النوع وكانه رواها وهي غضبا فيزع من ذلك لانها اجمع هوا وهو الحنو فا واما ان الناوية ما عمل الها فادر عثرا ان ما لك وقال غيره انه اكثر من عمل لا وهو لغة اهل العالية بالعين المهملة والياء المثناة تحتا وهي ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وما والاها والنسبة اليها عاليي وعلوي على غير قياس كذا في الصحاح واختلف في جواز اعمال الها فذهب الكساي واكثر الكوفيين وابو بكر وابو علي وابو الفتح الى الجواز وذهب الفرا وطايفة واكثر اهل البصرة الى المنع واختلف النقل عن سيبويه والمبرد فنقل السهيلي الاجازة عن سيبويه والمنع عن المبرد وعكس ذلك الناظم ونقل ابن مالك عنهما الاجازة وسمع ذلك من اهل العالية كقول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية وان ذلك نافعك ولا ضارك وان قايما اي ان انا قايما وكقراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم بسكون نون ان ونصب عبادا وخرجها بعضهم على انها ان المخففة من الثقيلة وانها تنصب الجزئين مثل ان حراسنا اسدا وجعله الحسن كيتوا من القراتان اثباتا وهو نخ على شاذ وقول الشاعر. ان هو مستوليا على احد. الا على اضعف المجانين. انشده الكساي شاهدا على عمل ان عمل ليس فصل وتزاد البا بكثرة في خبر ليس في غير الاستثنا ومي جم ما نحو اليس الله بكاف عبده وما الله بغافل وذلك عند البصريين لرفع توهم الاثبات فان السامع قد لا يسمع اول الكلام وعند الكوفيين لتاكيد النفي قالوا ليس زيد بقايم رد لان زيد القايم والبا بمنزلة اللام وخرج بقولنا في غير الاستثنا قاموا ليس زيدا فان البا لا تدخل هنا لان منصوب ليس الاستثنائية محجوب ولذلك لا تقول ما زيد الا بقايم لا تقول قاموا ليس بزيد كما تزاد البا في خبر ليس تزاد في اسمها اذا تاخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البر بان تولوا وجوهكم بنصب البر وقوله اليس عجيبا بان الفتى يصاب ببعض الذي في يديه وهذا من الغريب كما قال في المغني وتزاد البا بقلة في خبر لا وفي الجزء الثاني من معمولي كان واخواتها منفية كقوله وهو سواد بن قارب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وادخل البا في مغن وهو خبر لا وفتيلا بمعنى الفتيل وهو الخيط الذي يكون في شق النواة وهو مفعول مطلق اي بمغني اغناء ما كالخير الوجهين من ما يطلقون بفتيل والمعنى يوم لا صاحب شفاعة مغنيا عني شيا ما فاقام الظاهر مقام المضمر وكقول بعض العرب لا خير بخير بعده النار فزاد البا في خبر لا التبرية اذا لم تجعل البا بمعنى في قاله ابن مالك وقوله وهو عمرو بن براق الاردي وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فزاد البا في اعجلهم وهو خبر اكن واجشع بتقديم الجيم على الشين المعجمة العافي في الجشع وهو شدة الحرص على الاكل واعجل بمعنى عجل لا للتفضيل وقوله وهو دريد بن الصمة دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد فزاد البا في قعدد وهو المفعول الثاني لوجد والقعدد بضم القاف وسكون العين المهملة وضم الدال الاولى وفتحها الضعيف وتزاد البا ضرورة في غير ذلك كخبر ان المكسورة ولكن وليت وقوله وهو امرؤ القيس الكندي فان تنا عنها حقبة

لا تلاقها

لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرب فزاد البا في المجرب وهو خبر ان وتنا من النأي وهو البعد والهاء في عنها عايدة الى ام جندب المذكورة في قوله اولا خليلي مرا بي على ام جندب نقضي حاجات الفؤاد المعذب. والحقبة بكسر الحاء المهملة تنصب على الظرفية بمعنى السنة وجمعها حقب وتلاقها مجزوم لانه جواب من تنا قاله الموضح في شرح الشواهد والمجرب بكسر الراء من التجربة وهي الاختبار وفي قوله ولكن اجرا لو فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس والاجر فزاد البا في هين وهو خبر لكن الشرط ولو فعلت شرط معترض بين اسم لكن وخبرها وجوابها محذوف كما حذف مفعول فعلت والاصل ولكن اجرا هينا لو فعلته اصبت وفي قوله وهو الفرزدق يهجو جريرا وكليبا رهطه ويرميهم باتيان الاتن بالمثناة اناث الحمير كما ان بني فزارة يرمون باتيان الابل يقول اذا افكونتي علي وافرد تيه لا ليت ذا العيش اللذيذ بدايم فزاد البا في دايم وهو خبر ليت وذا اسمها والعيش عطف بيان على ذا او نعت له واللذيذ نعت العيش وافكوني بالقاف ما ارتجع وافردتها بالقاف والراء اسكنت وذلك ومعنى البيت يقول الكلبي اذا ارتجع على الاتان وسكنت له لا ليت هذا العيش اللذيذ دايم ويروى لا اهل اخو عيش لذيذ بدايم وعليه تكون البا زايدة في خبر المبتدا الداخلة عليه هل وهي هنا حجر وعليه شراح التسهيل قال الكساي تاتي هل استفهاما وجحدا وشرطا وامرا وتوبيخا وتقريرا وبمعنى قد واقتصر الناظم في زيادة البا على خبر ليس وما ولا وكان المنفية وقال وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر وانما دخلت في خبر ان المفتوحة في اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر لما كان اولم يروا ان الله في معنى اوليس الله بقادر بدليل انه جاء مصرحا به في مواضع اخر كقوله تعالى اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر والنفي متناول الها مع ما في حيزها فليست حينئذ من النوادر وهو نظير ما اجازه الزجاج من قولك ما ظننت ان احدا بقايم لما كان في معنى ليس في ظني احد بقايم هذا باب افعال المقاربة وهذا مجاز مرسل من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الكلام كلمة وكتسميتهم ربيئة القوم عينا وحقيقة الامر في ذلك ان افعال هذا الباب ثلاثة انواع احدها ما وضع للدلالة بتثليث الدال على قرب الخبر للمسمى باسمها وهو ثلاثة كاد وكرب بفتح الراء وكسرها واوشك والثاني ما وضع للدلالة على رجائه اي رجاء المتكلم الخبر في الاستقبال وهو من اضافة المصدر الى معموله وحذف فاعله وهو ثلاثة ايضا عسى وحرى بفتح الحاء والراء المهملتين نص عليه ابن مالك في كتاب الافعال وانكرها ابو حيان مع انه ذكرها في تمته واخلولق بخاء معجمة وقاف والنوع الثالث ما وضع للدلالة على الشروع فيه اي شروع المسمى باسمها في خبرها وهو كثير وانهاه بعضهم الى نيف وعشرين فعلا ومنه انشا الشيء وطفق بفتح الفاء وكسرها وطبق بكسر الموحدة وجعل وهب وعلق وهلهل واخذ وقام وجميع افعال هذا الباب تعمل عمل كان من رفع الاسم ونصب الخبر الا ان خبرهن يجب ان يكون جملة ليتوجه الحكم الى مضمونها وشذ مجيئه مفردا عن الجملة بعد كاد وعسى واوشك كقوله وهو تابط شرا واسمه ثابت

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)